

موجهات اختبارات الضغط للمصارف

التاريخ: 22 رجب 1444هـ

الموافق: 13 فبراير 2023م

منشور رقم (2/2023)

معنون إلى جميع المصارف العاملة

موجهات اختبارات الضغط للمصارف

في إطار توجه بنك السودان المركزي إلى تعزيز السلامة المالية بما يتماشى مع معايير الرقابة المصرفية الدولية الصادرة عن لجنة بازل للرقابة المصرفية، ومعايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية والمبادئ والموجهات الإرشادية الخاصة باختبارات الضغط الصادرة عن هذه المؤسسات، واستناداً إلى قانون تنظيم العمل المصرفي لسنة 2004 المادة (2/8)، يصدر بنك السودان المركزي هذا المنشور كأداة رقابية تساعد المصارف على التخطيط المستقبلي لمواجهة أثر الأحداث السلبية غير المتوقعة المتعلقة بالعديد من المخاطر التي تتعرض لها المصارف والتي قد تنتج عن الصدمات الاقتصادية والمالية الكبيرة.

أولاً: تعريف وأهمية اختبارات الضغط:

يقصد باختبارات الضغط Stress Testing استخدام المصرف تقنيات مختلفة لتقييم قدرته على مواجهة الأزمات في ظل أوضاع وظروف عمل صعبة من خلال قياس أثر هذه الأزمات على مجموعة المؤشرات المالية للمصرف. تعتبر هذه الاختبارات من العناصر المهمة في نظم إدارة المخاطر لدى المصارف وذات بعد مستقبلي في تقييم المخاطر، وتمثل دوراً مكماً وليس بديلاً عن أدوات إدارة المخاطر المصرفية.

ثانياً: أهداف اختبارات الضغط:

1. مساعدة المصارف في إجراءات التخطيط السليم لرأس المال من خلال عملية التقييم الداخلي لكفاية رأس المال (ICAAP) والسيولة (ILAAP).
2. تزويد إدارات المصارف بتقييم مستقبلي للمخاطر التي قد تتعرض لها.
3. مساعدة المصارف في وضع حدود مقبولة للمخاطر.
4. توفير بيانات تفصيلية عن كل من: تعرض المصرف للمخاطر، نموذج أعمال المصرف، منظومة المخاطر لدى المصرف، وتقديم تحليل شامل لنقاط الضعف والتهديدات المحتملة لدى المصرف.

5. تعزيز ثقة الرأي العام باستقرار القطاع المصرفي وذلك من خلال نشر نتائج اختبارات الضغط على مستوى إجمالي القطاع المصرفي لطمأنة الجمهور وأصحاب المصلحة بأن هذا القطاع قادر على تحمل الصدمات والمخاطر المرتفعة.

6. تطوير منهجيات للتخفيف من المخاطر وتطوير خطط طوارئ للتعامل مع المخاطر المختلفة.

7. تعزيز عملية تحديد وضبط المخاطر.

8. المساعدة في اتخاذ قرارات إدارية رشيدة، كونها تُعتبر جزءاً أساسياً في منظومة الحوكمة المؤسسية.

ثالثاً: نطاق اختبارات الضغط:

يجب على المصارف إعداد السيناريوهات اللازمة لإختبارات الضغط لتغطية المخاطر التالية كحد أدنى:

1. مخاطر السيولة.

2. مخاطر التمويل.

3. مخاطر السوق.

4. مخاطر التركيز.

5. مخاطر التشغيل.

6. مخاطر معدل العائد.

7. مخاطر الاستثمار في الأسهم.

رابعاً: حوكمة اختبارات الضغط:

تساعد حوكمة اختبارات الضغط على رفع كفاءتها كأداة لإدارة المخاطر. وفيما يلي أدوار ومسؤوليات المستويات الإدارية المختلفة:

1. مجلس الإدارة : على مجلس الإدارة المسؤولية الرئيسية عن برامج اختبارات الضغط لدى المصرف وإقرارها، وعليه القيام بالآتي:

أ. التأكد من وجود إطار عملي فعال لإختبارات الضغط لتقييم قدرة المصرف على تحمل الصدمات ومواجهة المخاطر المرتفعة، على أن يتوافق مع طبيعة حجم ومدى تعقد أنشطته.

ب. تهيئة البنية التحتية بإجازة الهياكل التنظيمية اللازمة لإجراء الاختبارات ومساعدة الإدارة التنفيذية في توفير كافة المعينات وتذليل العقبات لإجراء تلك الاختبارات.

ج. اعتماد منهجيات تنفيذ ومراقبة برامج اختبارات الضغط.

د. إدراج نتائج تقارير اختبارات الضغط ضمن أجندة اجتماعاته. بصورة نصف سنوية على الأقل.

هـ. استخدام نتائج اختبارات الضغط عند تصميم استراتيجية المصرف وإجازة خطته المستقبلية.

2. لجنة مجلس الإدارة الخاصة بالمخاطر: على لجنة المخاطر القيام بالآتي:

أ. مراجعة وتقييم فعالية وقدرة إختبارات الضغط في تحقيق الأهداف المرجوة منها، ومدى ملائمة السيناريوهات المستخدمة في هذه الاختبارات في تحقيق أهدافها وعرض النتائج والتوصيات على مجلس الإدارة لإجازتها.

ب. المشاركة في إعداد سياسات وإجراءات مكتوبة تحكم عملية اختبارات الضغط واعتمادها من قبل مجلس الإدارة.

ج. الموافقة على الفرضيات والمنهجيات المستخدمة في اختبارات الضغط التي تعدها إدارة المخاطر.

د. التأكد من تنفيذ ومراقبة برامج اختبارات الضغط بما يتفق مع المنهجية المعتمدة من مجلس الإدارة.

هـ. التأكد من سلامة الإجراءات التي تم اتخاذها من أجل تخفيف المخاطر المحتملة.

3. الإدارة التنفيذية: على الإدارة التنفيذية القيام بالآتي:

أ. تنفيذ الهيكل الوظيفي والتنظيمي المجاز من مجلس الإدارة بما يحقق أهداف عمليات اختبارات الضغط.

ب. الأخذ في الاعتبار نتائج اختبارات الضغط في تسيير أعمال المصرف اليومية.

ج. المشاركة في تحديد أهداف اختبارات الضغط للمصرف وتصميمها والإشراف على نتائجها وتوثيقها وتقييم تأثيرها على عملية اتخاذ القرار.

د. توفير الأنظمة التقنية الملائمة للاختبارات، البيانات الموثوقة، وتدريب وتأهيل الموظفين لتحقيق أهداف الاختبارات.

هـ. ضمان تنفيذ ومراقبة برامج اختبارات الضغط بما يتفق مع المنهجية المعتمدة من مجلس الإدارة.

و. إتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة النتائج من أجل تخفيف المخاطر المحتملة.

4. إدارة المخاطر: على إدارة المخاطر القيام بالآتي:

- أ. تحديد الفرضيات والسيناريوهات لأغراض اختبارات الضغط، وإجازتها بواسطة لجنة المخاطر.
- ب. إعداد اختبارات الضغط وفق الفرضيات المجازة بواسطة لجنة المخاطر.
- ج. تنفيذ ومراقبة برامج اختبارات الضغط بما يتفق مع المنهجية المعتمدة من مجلس الإدارة.
- د. المشاركة في إعداد سياسات وإجراءات مكتوبة تحكم عملية اختبارات الضغط واعتمادها من قبل مجلس الإدارة.
- هـ. إعداد ملف مخاطر المصرف وتحديثه وفقاً لنتائج اختبارات الضغط وعرضه على لجنة المخاطر.
- و. مراجعة نماذج الاختبارات ونتائجها بصورة دورية ومنتظمة، وذلك لتقييم فاعليتها وقوتها بالإضافة إلى تحديد درجة المخاطر لدى المصرف في عملية التخطيط لرأس المال والسيولة.
- ز. توثيق تفاصيل الفرضيات والمنهجية المتبعة لكل اختبار وضمان دورية هذه الاختبارات.

1. إدارة المراجعة: على إدارة المراجعة القيام بمراجعة وتقييم إطار اختبارات الضغط بشكل سنوي على الأقل وأن يتم رفع نتائج التقييم والمراجعة لمجلس الإدارة وتشمل عملية التقييم والمراجعة مايلي:

1. الإطار التشغيلي لاختبارات الضغط لدى المصرف وذلك لتحديد كفاءة وفاعلية هذا الإطار ومدى الحاجة لتعديل أي جزء من أجزائه بحيث تغطي عملية المراجعة مايلي:

- إ. مدى كفاءة البرنامج في تحقيق أهدافه.
- II. الافتراضات التي تم إستخدامها في بناء اختبارات الضغط.
- III. مدى واقعية الاختبارات التي تم تطبيقها.
- IV. تطبيقات الأنظمة المستخدمة في إعداد الاختبارات.

إ. إشراف الإدارة.

II. نوعية البيانات ونظم المعلومات الإدارية.

III. سلامة التوثيق.

1. التأكد من أن إجراءات تحديث منهجيات اختبارات الضغط موثقة بوضوح وتم تنفيذها كما هو محدد.

2. تقييم مدى صحة العمليات الحسابية في اختبارات الضغط ومدى دقة البيانات المستخدمة في النماذج.

خامساً: المبادئ الأساسية:

1. يجب أن يشتمل إطار اختبارات الضغط على:

أ. أهداف واضحة تتناسب مع طبيعة حجم ومدى تعقد أنشطة المصرف و إطار إدارة المخاطر.

ب. هيكل حوكمة فعال، واضح وشامل، ويجب أن يحدد مسؤوليات كل من مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية والإدارات ذات الصلة.

2. تستخدم اختبارات الضغط كأداة لإدارة المخاطر تساعد في اتخاذ القرارات وتساهم نتائج اختبارات الضغط في صياغة سياسة المصرف ومتابعتها وتحديد الحدود المقبولة للمخاطر ومراقبة تأثيرها.

3. يجب أن تتوفر لدى المصرف البنية التحتية اللازمة لضمان تحقيق أهداف الاختبارات بما في ذلك الكوادر المؤهلة والبيانات الشاملة والدقيقة والأنظمة التي تتناسب مع حجم وطبيعة المصرف وهيكل المخاطر.

4. يجب أن تتم مراجعة إطار اختبارات الضغط وتقييم فاعليته بشكل دوري ومنتظم، وتحديث المنهجيات وفق التغيرات في أوضاع السوق، و حجم وطبيعة الأنشطة وفق إجراءات واضحة ومحددة.

5. يجب أن تضمن الاختبارات تصور محدد حول الاستثمارات ذات الخصوصية والحوط لها.

6. تتم مشاركة ممارسات ونتائج اختبار الضغط بين المستفيدين داخل وخارج المصرف متى ما أمكن، كما يجب أن يكون لدى المصرف عمليات لدعم التواصل والتنسيق المستمر بين وظائف اختبارات الضغط على مستوى المجموعة وعلى المستوى الفردي للجهات التابعة للمصرف والكيانات القانونية الأخرى ذات الصلة.

7. يجب على المصارف أن تدرج في برنامج اختبارات الضغط رؤى محددة لأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة والمقيدة، ومخاطر التمويل المختلفة بما في ذلك التمويل المتعثر، الأطراف ذات الصلة التي لها تعرضات كبيرة. مخاطر التمويل في المستقبل، التغيرات في متطلبات رأس المال، التغيرات في نوعية التمويل، مخاطر معدل العائد، وقيم الضمانات. كما يجب أن تشمل أيضاً التعرض لمخاطر التصكيك لمنشئ، مصدر ومقدم الخدمة، و أن تكون تقنيات تخفيف المخاطر للتصكيك المتفقة مع أحكام الشريعة الإسلامية خاضعة للمراجعة بانتظام.

8. يجب على المصارف أن تأخذ في الاعتبار المراكز المختلفة في الأدوات المالية المتفقة مع جميع الأحكام والضوابط المعتمدة، مع الأخذ في الاعتبار مجموعة معقولة من الصدمات في السوق بصفاتها جزءاً من اختبارات الضغط للمصارف. كما يجب أن يكون التداخل والترابط بين الأسواق المختلفة والقطاعات عوامل أساسية في اختبارات الضغط، و تعرض الأصول المعنية لمخاطر السوق بالنسبة لحاملي الأوراق المالية، بما في ذلك تعرضها لمخاطر عوامل السوق النظامية وعوامل سوق السيولة الأساسية، المخاطر القانونية والترتيبات التعاقدية ذات العلاقة التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من هياكل التصكيك المتفقة مع أحكام الشريعة.

9. يجب على المصارف أن تقوم بإجراء اختبارات الضغط على محافظ محددة (محافظ التمويل للأفراد، محافظ تمويل شراء العقارات مقابل الرهن العقاري، والعقارات، ومعاملات المربحة في السلع والاستثمار في رؤوس الأموال)، وينبغي الأخذ في الاعتبار التغيرات في العلاقات المتبادلة بين المخاطر التي تحددها المصارف في محفظة معينة.

10. يجب على المصارف الإسلامية أن تدرج في برامج اختبارات الضغط الجوانب المختلفة المتعلقة بمخاطر عدم الالتزام بأحكام الشريعة، فضلاً عن ذلك يجب على المصارف أن تقيم برامج اختبارات الضغط باعتبارها جزءاً من التأثيرات المالية التي تضر بسمعتها نتيجة عدم الالتزام بأحكام الشريعة.

سادساً: منهجيات اختبارات الضغط:

1. تقسم اختبارات الضغط من حيث المنهجية إلى نوعين رئيسيين كما يلي:

أ. اختبارات الحساسية: (Sensitivity Scenarios)

يتم تقييم أثر تطبيق تغير غير عادي في متغير واحد من المتغيرات (مع ثبات العوامل الأخرى) على الموقف المالي للمصرف، وتستخدم لقياس مدى أثر التحركات في عوامل المخاطر (كل على حده) على الوضع المالي للمصرف. ويتم إجراء اختبارات الحساسية على المستوى الفردي أو على مستوى المحفظة أو على مستوى خطوط الأعمال أو على مستوى المصرف ككل.

ب. الاختبارات القائمة على السيناريوهات: (Scenario Analysis)

تعد هذه الاختبارات أكثر تعقيداً من تحليل الحساسية حيث يتم من خلالها إحداث تغييرات على عدة متغيرات في وقت واحد، وتتضمن تحليل لأحداث تاريخية، وأحداث مستقبلية وتنبؤات.

2. وفقاً للمنهجيات المذكورة في (1) أعلاه يتم تصميم النماذج الخاصة بعمليات اختبارات الضغط كما يلي:

أ. نماذج خاصة بالمصرف:

- I. يجب على المصرف تصميم النماذج الخاصة به وتحديد الفرضيات والسيناريوهات التي تتناسب مع المخاطر الداخلية والخارجية التي قد يتعرض لها.
- II. يجب على المصرف تطوير اختبارات ضغط عكسية (Reverse Stress Testing) باعتبارها أدوات لإدارة مخاطره لاستكمال مجموعة من اختبارات الضغط التي يقوم بها.
- III. أن يتم إجراء الاختبارات على عوامل المخاطر باستعمال درجات مختلفة من الشدة (التدرج من الأقل تأثيراً إلى الأكثر تأثيراً).
- IV. تكون الاختبارات شاملة لنطاق اختبارات الضغط.

الموجهات والسيناريوهات المحددة بواسطة بنك السودان المركزي:

في إطار منهج الرقابة المبنية على المخاطر، سيقوم بنك السودان المركزي بتزويد المصارف باختبارات تحليل الحساسية أو السيناريوهات الواجب القيام بها، آخذاً في الاعتبار تطورات المخاطر على المستوي المحلي والإقليمي والدولي، حيث يمكن أن تشمل الاختبارات الجديدة مستويات مختلفة من الشدة، كما يمكن تغييرها بشكل جزئي أو كامل حسب التطورات الاقتصادية أو المالية .

سابعاً: ضوابط عامة:

1. يجب استخدام نتائج اختبارات الضغط في تطوير خطط التعافي والطوارئ للتعامل مع المخاطر المختلفة، وتفعيل استخدام أدوات تخفيف المخاطر.
2. أن تكون اختبارات الضغط شاملة تغطي جميع المنتجات المالية.
3. أن تشمل اختبارات الضغط سيناريوهات لتقييم حجم وتأثير الأصول خارج الميزانية على أنواع المخاطر الأخرى خاصة مخاطر التمويل والسوق والسيولة ومدى تأثيرها على ملاءة المصرف وسيولته.
4. سيقوم بنك السودان المركزي بتقييم إطار اختبارات الضغط التي تقوم بها المصارف بصورة منتظمة وشاملة، للتأكد من مدى التزام المصارف بالمعايير الواردة في هذه الضوابط وخاصة ما يتعلق بدور مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، ومدى قدرة المصرف على دمج هذه الاختبارات في حوكمة المخاطر وعمليات إدارة المخاطر لديه، ومدى استخدام النتائج في اتخاذ القرارات على مختلف المستويات الإدارية في المصرف بما فيها القرارات الاستراتيجية وذلك بهدف تعزيز وتفعيل إدارة المخاطر لدى المصارف.
5. يجب أن تتناسب الاختبارات المستخدمة مع أنواع المخاطر التي اعتمدها المصرف، بحيث تتناسب السيناريوهات المختارة من قبل المصرف مع (طبيعة، حجم، مدى تعقد أعمال المصرف، والمخاطر المرتبطة به).

6. يجوز لبنك السودان المركزي أن يطلب من المصارف من وقت لآخر أن تنفذ اختبارات الضغط لمنتجات مالية معينة، أو لتقييم نقاط الضعف على مستوى النظام المالي ككل.
7. يجب على المصارف إرسال نتائج اختبارات الضغط في حالة حدوث أي تغيير في هيكل وأنظمة المصرف.
8. في حال أظهرت نتائج اختبارات الضغط أن هناك ضعفاً في السيولة أو رأس المال لدى المصرف، يجب على المصرف توضيح الإجراءات التي سيتم اتخاذها من قبله لتعزيز رأس المال أو السيولة. على أن تتناسب الإجراءات المتخذة مع نتائج اختبارات الضغط.
9. في حالة عدم اقتناع بنك السودان المركزي بكفاية الإجراءات التي سيتم اتخاذها من قبل المصرف يجوز له اتخاذ ما يراه مناسباً لتعزيز رأسمال المصرف أو سيولته.
10. على كافة المصارف إعداد تقارير اختبارات الضغط بصورة ربع سنوية على الأقل، وإرسال نتائجها خلال شهر إلى بنك السودان المركزي – الإدارة العامة للرقابة المصرفية – إدارة الرقابة الوقائية وأن تكون معتمدة من لجنة المخاطر بمجلس إدارة المصرف.

يسري العمل بهذا المنشور اعتباراً من تاريخه

ع/ بنك السودان المركزي

عايدة عوض محمد شريف

بدرالدين عبداللطيف عبدالله

الإدارة العامة لتنظيم وتنمية الجهاز المصرفي

(مرفق)

نماذج صياغة الفرضيات

أولاً: مخاطر السيولة

الصدمة الأولى: سحب جزء من الودائع الجارية للعملاء:

الفرضية	الإنخفاض
الأقل شدة (Moderate)	
متوسطة الشدة (Medium)	
الأكثر شدة (Severe)	

الصدمة الثانية: سحب جزء من الودائع الاستثمارية للعملاء:

الفرضية	الإنخفاض
الأقل شدة (Moderate)	
متوسطة الشدة (Medium)	
الأكثر شدة (Severe)	

الصدمة الثالثة: سحب أكبر ودائع:

الفرضية	الإنخفاض
الأقل شدة (Moderate)	سحب أكبر وديعة
متوسطة الشدة (Medium)	سحب أكبر ثلاث ودائع
الأكثر شدة (Severe)	سحب أكبر خمس ودائع

ثانياً: مخاطر التمويل

الصدمة الأولى: زيادة التمويل المتعثر:

الفرضية	نسبة ارتفاع حجم التمويل
الأقل شدة (Moderate)	6.2
متوسطة الشدة (Medium)	9.8
الأكثر شدة (Severe)	26.8

الصدمة الثانية: زيادة التمويل المتعثر لأكثر خمسة قطاعات اقتصادية:

الفرضية	نسبة ارتفاع حجم التمويل
الأقل شدة (Moderate)	حسب ما هو موضح في ج
متوسطة الشدة (Medium)	
الأكثر شدة (Severe)	

القطاعات الاقتصادية:

القطاع	نسبة ارتفاع حجم التمويل المتعثر		
	الأقل شدة	متوسطة الشدة	الأكثر شدة
الزراعي	20	32	54
التجارة	15	24	41
الصناعة	5	8	14
الخدمات	5	8	14
التشييد	20	32	54
النقل والتخزين	15	24	41
الصادر والوارد	50	80	135
الصناعات المنزلية	5	8	14
الصناعات اليدوية	5	8	14
الطاقة والتعدين	10	16	27
الحكومة	15	24	41
السياحة	0	0	0
المؤسسات المالية غير المصرفية	0	0	0
اخرى	5	8	14

الصدمة الثالثة: تعثر أكبر عملاء تم تمويلهم من المصرف (باستثناء التمويل الحكومي والضمانات الحكومية) وذلك بتصنيف التمويل الممنوح لهم كتمويل متعثر:

1. إفتراض أن الزيادة النسبية في نسبة التعثر تنطبق على كبار عملاء التمويل:

مستوى الشدة	نسبة ارتفاع حجم التمويل
الأقل شدة (Moderate)	6.2
متوسطة الشدة (Medium)	9.8
الأكثر شدة (Severe)	26.8

1. إفتراض تعثر أكبر عملاء المصرف:

مستوى الشدة	الفرضية
الأقل شدة (Moderate)	تعثر أكبر عملاء تم تمويلهم
متوسطة الشدة (Medium)	تعثر أكبر من 3 عملاء تم تمويلهم
الأكثر شدة (Severe)	تعثر أكبر من 6 تم تمويلهم

الصدمة الرابعة: زيادة التمويل الحكومي المتعثر:

الفرضية	نسبة الزيادة
الأقل شدة (Moderate)	
متوسطة الشدة (Medium)	
الأكثر شدة (Severe)	

الصدمة الخامسة: نسبة تركيز التمويل:

الفرضية	نسبة الزيادة
الأقل شدة (Moderate)	
متوسطة الشدة (Medium)	
الأكثر شدة (Severe)	

الصدمة السادسة: انخفاض قيمة الضمانات الموضوعة مقابل التمويل:

الفرضية	نسبة الزيادة
الأقل شدة (Moderate)	
متوسطة الشدة (Medium)	
الأكثر شدة (Severe)	

ثالثاً: مخاطر السوق

الصدمة الأولى: مخاطر سعر الصرف:

1. انخفاض سعر صرف الجنيه السوداني:

الفرضية	الإنخفاض
الأقل شدة (Moderate)	
متوسطة الشدة (Medium)	
الأكثر شدة (Severe)	

1. ارتفاع سعر صرف الجنيه السوداني:

الارتفاع	الفرضية
	الأقل شدة (Moderate)
	متوسطة الشدة (Medium)
	الأكثر شدة (Severe)

الصدمة الثانية: انخفاض أسعار الأسهم (الأسهم المستثمر بها من قبل المصرف):

الإنخفاض	الفرضية
	الأقل شدة (Moderate)
	متوسطة الشدة (Medium)
	الأكثر شدة (Severe)

الصدمة الثالثة: مخاطر أسعار السلع:

الإنخفاض	الفرضية
	الأقل شدة (Moderate)
	متوسطة الشدة (Medium)
	الأكثر شدة (Severe)

رابعاً: إنخفاض قيمة الأصول

على المصرف وضع ثلاث فرضيات من الفرضيات التالية على الأقل لأحداث تشغيلية محتملة وقياس أثرها على مؤشرات السلامة المصرفية:

1. حدوث عملية احتيال.
2. التعدي على مباني المصرف.
3. اختراق الأنظمة الإلكترونية للمصرف.
4. خسارة المصرف للقضايا المرفوعة ضده.

5. تغيير سلوك المصارف المراسلة.
6. إيقاع أي عقوبة على المصرف من قبل السلطة الرقابية في الدولة الأم أو الدولة المضيفة نتيجة مخالفة المصرف بشكل جوهري لأي من القوانين والضوابط أو المنشورات أو قيامه بممارسات غير سليمة.
7. في حالة الكوارث الطبيعية والأزمات.
8. أي مخاطر تشغيل أخرى.